



المؤتمر العالمي للنقل الجوي الاجتماع السادس

مونتريال، من ١٨ إلى ٢٢ مارس ٢٠١٣

البند ٢ من جدول الأعمال : بحث القضايا الرئيسية وإطار تنظيم اللوائح ذات الصلة
١-٢ : دخول الأسواق

اعتماد مبدأ الشفافية في تحرير النقل الجوي للوصول إلى الأسواق

(مقدمة من مصر)

الموجز التنفيذي	
تعالج هذه الورقة مبدأ الشفافية كأحد المبادئ والأطر الأساسية لتحرير النقل الجوي وخاصة ما يتعلق بالإجراءات الداخلية في مجال النقل الجوي باعتبارها وسيلة لتسهيل عملية التحرير وتسهيل الوصول إلى الأسواق.	
الإجراء: المؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة ٣.	
المراجع:	يمكن الاطلاع على مراجع المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي في موقع الانترنت التالي: www.icao.int/meetings/atconf6

١- مقدمة

١-١ لقد أصبحت الشفافية عاملاً أساسياً ومبدأً عاماً في وضع الأطر التنظيمية في صياغة أية قوانين أو لوائح قد تؤثر على المتعاملين بها وتعرف الشفافية في دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (Doc 9626) بأنها وضوح الاتفاقات ومذكرات التفاهم المبرمة وإتاحتها للدول غير الأطراف والأفراد وممن لهم مصلحة في محتوياتها.

٢-١ وتعد الشفافية كذلك حجر الزاوية في تحرير التجارة الدولية وذلك بمقتضى الاتفاقيات العامة للتجارة في الخدمات (GATS) والذي يشمل ملحقاً خاصاً بالنقل الجوي بوصفه أحد قطاعات الخدمات المنصوص عليها في الاتفاق ومسلم بها في محافل التجارة الإقليمية الدولية وهي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والمنافسة الحرة الشريفة.

٣-١ وتكمن أهمية الشفافية في إمكانية أن يسهم جميع المخاطبين بالقوانين أو اللوائح أو المتعاملين معها أو الذين يتأثرون بها في صناعة أو صياغة هذه القوانين أو اللوائح وعليه يجب أن يخطر كل هؤلاء بجميع الإجراءات أو التدابير المزمع القيام بها في مجال النقل الجوي ومنحهم الفرصة للمشاركة أو الطعن على هذه التدابير ومن مصلحة الدول أن يصبح مبدأ الشفافية على الصعيد الوطني والدولي أكثر انفتاحاً وتفهماً لأثاره.

٤-١ ينظم النقل الجوي تقريباً اتفاقيات ثنائية للنقل الجوي أو اتفاقيات إقليمية وكذلك القوانين واللوائح الداخلية وتشتترط المادة ٨٣ من اتفاقية الطيران المدني الدولي ١٩٤٤ أن تسجل الدول المتعاقدة اتفاقيات خدماتها الجوية لدى منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) وهذا يتسق في حد ذاته مع مبدأ الشفافية حتى يمكن للمتعاملين الاضطلاع على هذه الاتفاقيات ولكن ذلك لم يعد كافياً حيث أن التسجيل غير مطلوب للنظم والإجراءات الوطنية أو الإقليمية.

٥-١ تساهم الشفافية بشكل كبير في زيادة فرص التحرير للنقل الجوي فإزالة القيود والحوجز التي تقيد عملية التحرير وتعرض تطوير النقل الجوي وكذلك دراية وعلم جمهور المتعاملين بالقوانين والنظم والإجراءات والقرارات التي تؤثر على مصالحهم ومشاركتهم في إعدادها تشجع الأطراف المعنية على زيادة الاستثمارات في هذا المجال وتيسر عملية الدخول إلى الأسواق وتبث الثقة لدى المتعاملين في هذا المجال

٦-١ هذا وقد عالجت الإيكاو بالفعل قضايا الشفافية في مجال رسوم الانتفاع بخدمات المطارات والملاحة الجوية- الملحق الساد بالوثيقة DOC 9082 - الخاص بسياسات الإيكاو بشأن هذه الرسوم التي تشجع على المشاورات بين السلطات المختصة بفرض الرسوم والمنفعين من هذه الخدمات بصورة علنية وشفافة.

٢- الاستنتاجات

١-٢ أن تكفل كل دولة متعاقدة نشر القوانين واللوائح والإجراءات والقرارات الإدارية التي تطبق بصفة عامة في مجال النقل الجوي وإتاحتها لجميع المتعاملين بها بطريقة تمكن المتعاملين والمعنيين أن يصبحوا على علم بها ببسر وسهولة. وفي هذا الشأن تود جمهورية مصر العربية أن تشير إلى أنها تنشر كل ما يتعلق بالطيران المدني من نظم أو إجراءات أو قرارات في (المصري AIP).

٢-٢ يجب على كل دولة ما يلي:

- أ) أن تنشر مقدماً أي تدابير أو إجراءات تقترح اعتمادها في مجال النقل الجوي.
- ب) أن توفر للأشخاص المعنيين فرصة معقولة للمشاركة في تلك التدابير أو الإجراءات المقدمة.
- ج) أن لا تشمل هذه الإجراءات أي تقرير يصدر في إجراء إداري يطبق على شخص ما أو خدمة ما ليس لها صفة العموم.
- د) كما لا تتطلب مبدأ الشفافية الإفصاح أو إفشاء معلومات تتسم بالسرية أو عندما يكون الإعلان عنها قد يؤدي إلى إعاقة إصدار قوانين أو إنفاذها أو يتعارض مع الصالح العام أو يمس مصالح تجارية مشروعة.

٣- التوصيات

١-٣ المؤتمر مدعو إلى:

- أ) دعم مبدأ الشفافية في تحرير النقل الجوي في نطاق أطر تنظيمية من قبل الدول المتعاقدة.
- ب) أن تتبنى الإيكاو هذا المبدأ في إطار المبادئ والتوجيهات الإرشادية التي تصدرها وحث الدول على تطبيق هذا المبدأ.

(ج) ينبغي على الدول المتعاقدة الاستفادة من الوسائل الإلكترونية الحديثة لنشر المعلومات والإجراءات الخاصة بالنقل الجوي وإنشاء مراكز استعلامات معروفة للرجوع إليها للحصول على المعلومات اللازمة من قبل المتعاملين بها.

- انتهى -